في حقك آوّاه لكشف ستري اوّاه لحياء وجهي اوّاه لما يلقاه في النار
غدا جسدي قال ثم اشتد بكاؤه حتى انساني ما قبل ذلك فناداه رجل
دلنا على الطريق رحمك الله فبكى وقال كيف لي ولكم بالثبوت
عليها وكيف لي ولكم بالاستقامة ثم قال اللهم دل حيرتهم وجبرتي ولا
تعثري واياهم وروي عن الحسن بن جعفر قال صليت في الجبانة
ثم انفردت واذا انا بعجوز زاحفة بيديها وهي تقول انصرف الناس ولم
اشعر قلبي باليأس يا صاحب الصدقة ها انا ذه منصرفة فليت
شعري ما زودتني رب ارحمني وارحم ضعفي وكرسني خرجت ارجوك
فلا تخيب حسن ظني بك وهي تبكي قال فما انتفعت بنفسي يومي وعن
سفيان انه قال سمعت اعرابيا بعرفة يقول الهي من احق بالذل والتقصير
مني وقد خلقتني ضعيفا ومن احق بالعفو عني منك وعلمك فيَّ سابق
وامرك بي محيط الهي انا احسن حتى اذنت لي ولم اسئ حتى قضيت
علي قد اطعتك بنعمتك والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجة لك فاسئلك
بوجوب حجتك وانقطاع حجتي وفقري اليك وغناك عني الا ما غفرت
لي ورحمتني الهي انت آنس المونسين لاوليائك واقربهم بالكفاية الى من
توكل عليك تشاهدهم في سرائرهم وتطلع على ضمائرهم اللهم وسري
اليك مكشوف وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني الذنوب انسني ذكرك
واذا اظلمت علي الهموم لجأت اليك علما مني بان ازمتها بيديك
ومصدرها عن قضائك وقدرك ولبعضهم اللهم ان استغفاري
لك مع اصراري للوم وان تركي الاستغفار مع سعة رحمتك لعجز
الهي كم تحبب الي بالنعم وانت عني غني وكم اتبغض اليك بالمعاصي
وانا اليك مفتقر الهي اتراك تعذبني بالنار وقد اسكنت توحيدك مقيم
قلوبنا وما اراك تفعل ولئن فعلت لتجمع اقواما طالما عاديناهم فيك
واحسن من هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حين رجع
من الطائف وقد كذبته ثقيف وردوا عليه فقال اللهم اشكو اليك
اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس اللهم انت رب
المستضعفين وارحم الراحمين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني
او الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك

اوسع

اوسع لي اعوذ بوجهك الكريم ان يحل بي سخطك او ينزل علي
غضبك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك واذا كانت
لك الى الله حاجة تريد طلبها منه فتوضأ واحسن وضوءك واركع
ركعتين واثن على الله عز وجل وصل على محمد النبي الامي صلى الله عليه
وسلم ثم قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب اللهم لا
تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا
قضيتها يا ارحم الراحمين وروي ان السلف كانوا يستفتحون حوائجهم
بركعتين ثم يقول اللهم بك استفتح وبك استنجح واليك اتوجه
بتوحيد الذي جحده المشركون وانقاد به لوجهك المخلصون اللهم
ذلل لي صعوبة امري وسهل لي حزونته ويسر لي من الخير اكثر مما ارجو
واصرف عني من الشر اكثر مما اخاف واذا اردت امرا فاستخر
فيه الله عز وجل وصل ركعتين من غير الفريضة ثم قل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ودنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة
امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي ومعادي
ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به وتسمي حاجتك وليكن همتك في هذه
الدنيا التقرب الى ربك الكريم وطلب فضله العظيم والاجتهاد في
الدخول في اولياءه الذين يحبهم ويحبونه ويرضى عنهم ويرضون
عنه الذين اختارهم لنفسه واكرمهم بولايته واوقفهم على بابه وشغلهم
به وعلق قلوبهم بمحبته وشغل السنتهم بذكره وجوارحهم بطاعته
لا يلتفتون الى ما سواه من دنيا ولا غيرها وروينا عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه انه حين حضره الموت جعل يغشى عليه و
يفيق ويقول اخنقني خنقك فوعزتك انك لتعلم ان قلبي
يحبك ثم قال انظروا هل اصبحنا فاتي في بعض المرات فقيل لم

Copyright © King Saud University